

Tahsin Maharat AlKalam Bi Altariqat Al Mubasyarah

Optimization of Arabic Speaking Skills Through Direct Method

Fuji Astuti^{1*}, Khuzaimah Alfisyahrina², Rahmatun Nisak³

¹Prodi PBA IAIN Langsa Prodi PBA IAIN Langsa²

³Prodi PBA IAIN Langsa

[1fuji@iainlangsa.ac.id](mailto:fuji@iainlangsa.ac.id), [2khuzaaimah_alfisyahrina@iainlangsa.ac.id](mailto:khuzaaimah_alfisyahrina@iainlangsa.ac.id),

[3rahmatunnisak@iainlangsa.ac.id](mailto:rahmatunnisak@iainlangsa.ac.id)

First received:

10 Desember 2023

Revised:

12 December 2023

Final Accepted:

13 December 2023

Abstract

This study aims to determine the steps of teaching Arabic speaking skills with direct methods and the efforts of the Arabic Language Education Study Program and lecturers in improving speaking skills with direct methods in the Arabic Language Education Study Program at the Langsa State Islamic Institute. The method used in this research is a case study method with a descriptive analysis approach, and to collect data, researchers use observation and interviews as research instruments. In analyzing the data, researchers chose to collect data, reduce data, present data, then draw conclusions. The data sources in this study are the head of the Arabic language education study program, lecturers teaching speaking skills courses and fifth semesters students in the Arabic language education study program at the Langsa State Islamic Institute. The results showed that the Arabic Language Education Program, Langsa State Islamic Institute, has applied the direct method as the most important method in teaching speaking skills, and this learning takes place in three stages, namely the planning stage, the implementation stage, and finally the evaluation stage. In order to optimize the teaching of speaking skills with direct methods, the Arabic Language Education study program and lecturers make several efforts, the most important of which are: The Department of Arabic Language Education requires lecturers to speak Arabic in class, lecturers use more Arabic references in teaching, hold an Arabic language environment especially in class and office, and students will not be served except by speaking Arabic. thus the learning of speaking skills using direct methods can be optimized well.

Keywords: Direct Method, Arabic Speaking Skill, Arabic language

أ- المقدمة

الكلام في أصل اللغة عن : الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو : المعنى الايم بالنفس الذي يعبر عنه بالفاظ، بقال في نفسي كلام، واصطلاحا النهاية : الجملة المركبة المفيدة نحو : جاء الشتاء (Murni). (Sari, 2019) تعدد مهارة الكلام إحدى المهارات اللغوية الأساسية، لأن اللغة في الأصل كلام، وقد نبه إلى ذلك ابن جني منذ فجر الدراسات اللغوية العربية حيث عرف اللغة بأنها: "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" كما أن الكلام سابق من ناحية تاريخية لبقية المهارات اللغوية، فقد عرف الإنسان الكلام منذ نشأة اللغة. (الصديق، ٢٠٠٨)

ولا شك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي في حصة الكلام بمقدار صمته وقدرته على توجيه الحديث وليس بكثرة كلامه للصغار والكبار. فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون، ومن ثم نستطيع أن نعتبر أن الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال لنسبة للإنسان وأشبع ألوان التعبير وأكثرها قدرة على ترجمة المشاعر بشكل مباشر كما أنه أيضاً أكثرها قدرة على ترجمة المشاعر، وأفعلاها كوسيلة من وسائل الدعوة. (Tabrani, 2019)

يعتبر الكلام من أهم المهارات اللغوية التي يستخدمها أفراد المجتمع بعد مهارة الاستماع، لذلك اعنى المختصون أفضل عناية بطرق تدريس هذه المهارة حيث صُنفت طرق التدريس بناء على الجهد المبذول في كل طريقة، وقُسمت الطرق إلى ثلاثة مجموعات أساسية: أولها يشمل الطرق التي يتحمل المعلم وحده العبء فيها دون أي مشاركة من الطلبة، وثانية:

يشمل الطرق التي يقسم فيها العبء بين المعلم والتلميذ، وثالثها: تشمل الطرق التي يتحمل التلميذ وحده العبء فيها ويناقشه المعلم فيما توصل إليه من نتائج وتوصيات واقتراحات، أما الطريقة التنقية الكثفية فهي تعتمد على النشاط الذاتي للمتعلم وما يبذله من جهد لكشف المعلومات الجديدة دون أن يعطي مثيرات كثيرة. (صوي، ٢٠١٧)

طريقة المباشرة هي أحدى من طرق التعليم التي استخدمها المدرسون في التعليم خاصة في العربية وبها تجعل الطلبة مفهوماً ومتقدماً في علم اللغات عند جرء التعليم لكل المدارس وذلك لأن طريقة المباشرة ضرورية لدى الطلبة، ينبغي على المدرسين أن يستخدموا طريقة المباشرة لحصول أهداف التعليمية ولنيل معرفة. (Izzah, 2021) وجاءت هذه الطريقة ثمرة لحركة الرفض الواسعة لطريقة النحو والترجمة التي ظهر فشلها في الاستجابة للأهداف التي استجدت في حقل تعليم اللغة. (الصديق، ٢٠٠٨)

يعود إلى بحث Fatihatul Izzah , Subhan Maulana بعنوان تطبيق طريقة المباشرة في ترقية مهارة الكلام؛ دراسة وصفية تحليلية بمدرسة النور الجديد الثانوية الإسلامية أن عملية تطبيق طريقة المباشرة في ترقية مهارة الكلام لا ينفصل عن التخطيط والتنفيذ والتقويم على سبيل المثال وفي تعليم المحادثة باستخدام الطريقة المباشرة لا يستخدم المعلم اللغة الأم بغية الممارسة والتعويد واستماع المعلم إلى كلام الطالب ثم الشرح وتكوين البيئة اللغوية وممارسة الكلام بالعربية و التدريب المستمر عليها وتقديم الهدية للطالب قادر على إجابة الأسئلة وتقديم العقاب لمن دون ذلك. والعوامل الإيجابية في تطبيق طريقة المباشرة في ترقية مهارة الكلام هي

أن بعض الطالب قادر على ممارسة الكلام وتتوفر الوسائل التعليمية كالتلفاز و جهاز العرض والصور والأسماء العربية وبقاء الصاحب جبانبه وجود القاموس المصاحب. وأما العوامل السلبية فهي أن قدرة الطالب في ممارسة الكلام متباعدة وقلة المفردات و سرعة الأستاذ في الكلام, (Izzah, 2021).

2021)

بحث عنوان Penerapan Metode Langsung (Thoriqoh Nurul Hapid

ذكر أن Mubasyarah dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab الطلاب يتمتعون بمهارة الكلام بشكل جيد. وهذا ضروري عند النزول إلى الميدان، مثل التدريب على تطبيق أنماط الحوار، والمفردات، والقواعد، تعبير الوجه، وغير ذلك. (Hapid, 2023)

يعود إلى بحث عنوان Mualim Wijaya , Aqidatul Usmoni على

بين أن طبيق Optimalisasi Maharah Kalam Melalui Metode Brainstorming أسلوب العصف الذهني في LPBA مفيد جدًا للطلاب في التحسن مهارات التحدث الخاصة بهم، يمكن للطلاب فهم ما يتحدث عنه الشخص الآخر بشكل أفضل، والتحدث بشكل منطقي ومنهجي بوضوح ودقة وطلاقه وثقة عند التحدث لأنه تم تدريتهم باستخدام أسلوب العصف الذهني. (Wijaya, 2023)

البحث الذي تمت مناقشته لديها الفروق على البحوث السابقة من حيث تعليم مهارة الكلام بالطريقة المباشرة و مكان إجراءات البحث في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة لنجسا الإسلامية الحكومية.

إن قسم تعليم اللغة العربية بجامعة لنجسا الإسلامية الحكومية هو قسم من أقسام تعليم اللغة العربية بإندونيسا التي تعلم فيه مهارة

الكلام كمادة لازمة للطلبة. واستخدم المحاضر الطريقة المباشرة في عملية تعليميتها، ولكن يواجه المحاضر المشكلات العديدة في تعليم هذه المهارة، ومن تلك المشكلات: ضعف قدرة الطلبة على الكلام بضعف كفائهم في النحو والصرف، وقلة حفظ من المفردات، عدم التشجيع في الكلام وخائف على الخطأ، والخلفية التربوية متنوعة وكثير منهم خرجين من المدرسة العامة.

من المشكلات السابقة، يهدف هذا البحث للتعرف على خطوات تعليم مهارة الكلام بالطريقة المباشرة ومحاولات قسم تعليم اللغة العربية والمحاضر في تحسين تعليم مهارة الكلام بالطريقة المباشرة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة لنجسا الإسلامية الحكومية، مع التوقعات أن هذا البحث تحسن التعليم وترقية قدرة الطلبة على الكلام في المستقبل.

ب- البحث

منهج البحث

إن المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي بالدراسة الحالية، ولجمع البيانات استخدمت الباحثة الملاحظة والمقابلة كأدوات البحث. و في تحليل البيانات اختارت الباحثة أسلوب ميلس وهابerman يعني جمع البيانات وتخفيض البيانات وعرض البيانات ثم استنباطها. (Makasar, 2019) أما المصادر في هذا البحث هي رئيس قسم تعليم اللغة العربية ومحاضر مهارة الكلام و الطلبة مستوى الخميس في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة لنجسا الإسلامية الحكومية. عرض البيانات وتحليلها

خطوات تعليم مهارة الكلام بتطبيق الطريقة المباشرة

يقسم تعليم مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة لنجسا الإسلامية الحكومية إلى ثلاثة المراحل، وكل هذه المراحل الأهداف التي ينبغي على المحاضر أن يتحققها في عملية التعليمية. أولاً: مرحلة تمهيدية أو المستوى التمهيدي، وأهداف تعليم مهارة الكلام في هذه المرحلة أن الطلبة قادر على التعبير عن أفكارهم واستخدام الصيغ النحوية المناسبة، واستخدام الطلبة التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة، و الاستجابة الطلبة لما يدور أمامهم من حديث استجابة تلقائية. ثانياً: مرحلة تكميلية أو المستوى المقدم، وأهداف تعليم مهارة الكلام في هذه المرحلة هي يجري كما أهداف التعليم في المرحلة التمهيدية بإعمال الزيادة أن الطلبة قادر على التحدث بشكل متصل ومتراوطة لفترات زمنية مقبولة مما ينبئ عن ثقتهم بالنفس وقدرتهم على مواجهة الآخرين، وحكاية الطلبة خبراتهم الشخصية بطريقة جذابة ومناسبة، و إدارة مناقشة في موضوع معين، وتحديد أدوار الأعضاء المشتركين فيها واستخلاص النتائج من بين الآراء التي يطرحها الأعضاء. ثالثاً: الخطابة، وأهداف تعليم الخطابة لكي الطلبة قادر على إلقاء خطبة قصيرة أو طويلة متكاملة بالعناصر. (مقابلة مع رئيس القسم والمحاضر تاريخ ١٢ من أكتوبر سنة ٢٠٢٣) وتركيز هذا البحث في تعليم مهارة الكلام للمستوى المقدم.

إن الطريقة المباشرة هي الطريقة التي تستخدم لغة الهدف لتعلم اللغة بدون استخدام لغة الأم (Izzah, ٢٠٢١). لها مزايا كثيرة من أهمها: إنها أول محاولة لاستخدام الحوار والسرد القصصي كأساس اللغوية المختلفة، وإنها الطريقة التي يعزم إليها فضل شيوخ استعمال الوسائل أساليب الحديثة في تعليم اللغة. (Pradhita) قد استخدم المحاضر مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة لنجسا الإسلامية الحكومية الطريقة المباشرة في عملية التعليم والتعلم

ولكن نتيجة لا يحصل على الغاية لأن المحاضر غير استقامة في تطبيقها. (ملاحظة ومقابلة المحاضر تاريخ ١٢ من أكتوبر سنة ٢٠٢٣)

نظراً من الملاحظة والمقابلة السابقة، وجدت الباحثة أن المحاضر قد استخدم طريقة المباشرة أثناء تعليم مهارة الكلام من قبل، وبعد المحاضر خطة للفصل الدراسي قبل التعليم ، وتطبيق خطوات تعليم مهارة الكلام بالطريقة المباشرة إعادة إلى الملامح العامة للطريقة المباشرة التي يتكون الدرس عادة من قصة أو حوار بسيط، ويقدم الحوار أو المادة اللغوية مصحوبة بالوصيلة التعليمية المناسبة، وتحرم الطريقة استخدام الترجمة في تعليم اللغة الهدف، وتفضل الطريقة التدريبات اللغوية التي تأتي في صورة أسئلة وأجوبة تتعلق بالمادة اللغوية المقدمة للمتعلمين، وتفادي الطريقة تعليم النحو بأسلوب مباشر، وتشجع المعلم على استنباط القاعدة النحوية من المادة اللغوية، وتهتم بثقافة اللغة الهدف وتعمل على تدريسها بطريقة غير مباشرة، وتقديم النصوص الأدبية لطلاب المستويات المتقدمة بقصد الفهم المتعة. (الصديق، ٢٠٠٨) (مقابلة مع المحاضر تاريخ ١٢ من أكتوبر سنة ٢٠٢٣)

كما عرفنا أن خطوات التعليم كثيرة و مهمة وكذلك خطوات في تعليم مهارة الكلام للمستوى المتقدم. أما الخطوات التي كتبتها الباحثة في هذا البحث فهي خطوات خاصة و مناسبة بأحوال الشخصية للطلبة والبيئة اللغوية بجامعة لنجسا، وتعد هذه الخطوات إلى تخطيط وتقديم و تقويم الدرس. أولاً: تخطيط الدرس يعني يعد المحاضر تخطيط للفصل الدراسي قبل الدرس، واختار المحاضر موضوعاً معيناً من النص أو الفيديو لممارسة الكلام في القاعة الدراسية، وتوجيهه أسئلة حول جوانب معينة في النص أو الفيديو، ثانياً: تقديم الدرس، يتحدث

المحاضر بالعربية الفاصحة من افتتاح إلى خاتمة الدرس، واتاحة الفرصة للطلبة للتalking الحر فكرة أو فكرتين متعلقة بالنص أو الفيديو، وإعطاء التدريبات على بعض الأنماط اللغوية، تطوير المحاضر عدة من الأسئلة، مثل: ماذا تفضل من كذا و كذا ولماذا؟، ما رأيك عن...، هل تتوافق على كذا أو لا تتوافق ولماذا؟ إلى آخر، واتاحة الفرصة للطلبة للمناقشة فردي أم جمعي، اتاحة فرصة للتalking بالطلاقة أمام الفصل أو أمام زملائهم، وثالثا: التقويم، تقويم المحاضر تعبيرات عن أفكار الطلبة، وقد تكون أسئلة الاختبار شفهية أو تحريرية ولكن الإجابة لابد أن تكون شفهية. (مقابلة مع المحاضر تاريخ ١٢ من أكتوبر سنة ٢٠٢٣)

محاولات قسم تعليم اللغة العربية والمحاضر في تحسين تعليم مهارة الكلام بالطريقة المباشرة

بناء على الملاحظة والمقابلة وجدت الباحثة أن المحاضر والطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة نجسا الإسلامية الحكومية يواجهون بعض المشكلات أو الصعوبات أثناء تعليم مهارة الكلام، وقد ذكرتها الباحثة هذه المشكلات في المقدمة. انطلاقاً بتلك المشكلات تحاول قسم تعليم اللغة العربية والمحاضر لتحسين تعليم مهارة الكلام بالطريقة المباشرة بأمور: يطلب قسم تعليم اللغة العربية على المحاضر أن يتحدث بالعربية في الفصل، واستخدام مراجع العربية أكثر من مراجع بلغة الأخرى، تحضير البيئة اللغوية خصوصاً في الفصل ومكتب قسم تعليم اللغة العربية ولا خدمة إلا بالعربية.

تحسين مهارة الكلام بالطريقة المباشرة

من إجراءة جمع البيانات من الملاحظة والمقابلة توضيح لنا أن تعليم مهارة الكلام بالطريقة المباشرة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة نجسا الإسلامية

الحكومية على المستوى الجيد وتطبيق الطريقة المباشرة في تعليم الكلام قد تحسن تعليم هذه المهارة. ومساعدة المحاضر والطلبة على إزالة مشكلاتهم في تعليم وتعلم مهارة الكلام.

ج- الخلاصة

بناء على نتائج البحث والمناقشة أعلاه ، أن مهارة الكلام مهارة مهمة في اللغة العربية لأن لغة أصله الكلام. الطريقة المباشرة هي الطريقة التي تستخدم لغة الهدف لتعلم اللغة بدون استخدام لغة الأم (Izzah, ٢٠٢١). وتكون هذه الطريقة أفضل في تعليم مهارة الكلام دون تقصير إلى طريقة أخرى. وقسم تعليم اللغة العربية بجامعة نجس الإسلامية الحكومية كقسم تعليم اللغة العربية قد اطبق الطريقة المباشرة كأهم الطريقة في تعليم مهارة الكلام، ويجري هذا التعليم على ثلاثة المراحل يعني مرحلة التخطيط ومرحلة التقديم وأخيرا مرحلة التقويم. ولتحسين تعليم مهارة الكلام بالطريقة المباشرة قام قسم التعليم والمحاضر بعده المحاولات ومن أهمها: يطلب قسم تعليم اللغة العربية على المحاضر أن يتحدث بالعربية في الفصل، واستخدام مراجع العربية أكثر من مراجع بلغة الأخرى، تحضير البيئة اللغوية خصوصا في مكتب قسم تعليم اللغة العربية ولا خدمة إلا بالعربية.

من الكلام السابق عرفنا أن تطبيق الطريقة المباشرة في تعليم الكلام قد تحسن تعليم مهارة الكلام ومساعدة المحاضر والطلبة على إزالة مشكلاتهم في تعليم وتعلم مهارة الكلام، وبرغم ذلك أن بحثا عن تعليم هذه المهارة لا تكتفي في هذا المقال، احتياجا استمراره لوصول إلى بحث عميق في المستقبل.

د- المراجع

- Hapid, N. (2023). PENERAPAN METODE LANGSUNG (THORIQOH MUBASYARAH) DALAM . *JHPP*, 265.
- Izzah, F. (2021). تطبيق طريقة املاشرة يف ترقية مهارة الكلام . *iJTL*, 329.
- Makasar, U. N. (2019). *Teknik Analisis Data*. Retrieved from lms.syam-ok.unm.ac.id: <https://lms.syam-ok.unm.ac.id/>
- Murni Sari, Z. A. (2019). تعليم مهارة الكلام بالأنشطة اللغوية . *LISAANUNA*, 14.
- Pradhita, T. (n.d.). Retrieved from Academia.edu: <https://www.academia.edu>
- Tabrani, A. (2019). مهارة الكلام : ريخها وكيف نتعلمنها ونعلمها . *ARABIAN*, 19-30.
- Wijaya, M. (2023). Optimalisasi Maharah Kalam Melalui Metode Brainstorming. *LISANAN ARABIYA*, 32.
- الصدقى, د. ع. (2008). *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الطرق- الأساليب- الوسائل*. الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- الصدقى, د. ع. (2008). *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها*. الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- الكلام, م. م (2023). أهداف تعليم الكلام بقسم تعليم اللغة العربية). الباحثة(Interviewer : صوى, س. أ, 2017, أغسطس ٢). *(طرق تدريس مهارة الكلام* Retrieved from موضوع: <https://mawdoo3.com>